



اجتماع شعبة التحقيق في الحوادث ومنع وقوعها (٢٠٠٨) (AIG/08)

مونتريال، من ١٣ إلى ١٨/١٠/٢٠٠٨

التقرير بشأن البند ٧ من جدول الأعمال

وافقت الجلسة العامة، في ١٨/١٠/٢٠٠٨، على التقرير بشأن البند ٧ من جدول الأعمال.

ملاحظة — ينبغي إدخال هذه الورقة بمكانها الملائم في ملف التقرير بعد إزالة الغلاف هذه.

البند ٧ من جدول الأعمال: سد الثغرات التي كشفتها عمليات الايكاف للتدقيق

١-٧ المقدمة

١-١-٧ عُرض على الاجتماع موجز بالثغرات التي حددها البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية في مجال التحقيق في الحوادث والوقائع ومنع وقوعها.

٢-١-٧ تتناول الثغرات التي تم الكشف عنها مختلف جوانب نظم التحقيق في الحوادث ومنع وقوعها لدى الدول. وغالبا ما تكون الأحكام المتضمنة في تشريعات ولوائح الدول غير كافية. وكذلك، تشكل الثغرات التنظيمية أمرا مألوفاً، ويتعذر على العديد من الدول وضع نظم تحقيق خاصة بها. وبالإضافة إلى ذلك، لا يكون التدريب الضروري متاحا دائما للموظفين الفنيين المعنيين. وفيما يتعلق بالمواد الإرشادية، غالبا ما تكون سياسات وإجراءات التحقيق غير متاحة أو لا تطبق بصورة منظمة. وقد ساهم اتساع نطاق عمل مركز التنسيق الأوروبي لنظم الإبلاغ عن وقائع الطيران (ECCAIRS) في تسهيل وضع بيانات حوادث ووقائع الطيران. غير أن نظم الإبلاغ الإلزامي بالحوادث لا تطبق دائما بشكل جيد، وهناك القليل من نظم الإبلاغ الطوعي.

٢-٧ المناقشة

١-٢-٧ ذكرت إحدى الدول أن استخدام كلمة "ثغرات" يتضمن مدلولاً سلبياً، وأشارت إلى أن أوجه القصور التي يتم تحديدها في أثناء عمليات تدقيق مراقبة السلامة ليس منشأها دائما النقص في الموارد البشرية والمالية، بل يمكن أن تنتج عن عوامل أخرى تتعدى نطاق الطيران المدني. وأشارت الدولة أيضاً إلى أن عمليات تدقيق مراقبة السلامة يمكن أن توفر فرصة لاستعراض أحكام الملحق ١٣ بالتفصيل وتحديد الأسباب التي تحول دون تطبيق الدول لهذه الأحكام.

٢-٢-٧ أعربت دول عديدة ومنظمة إقليمية واحدة عن تقديرها للبرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وبينت كيف أن عمليات التدقيق هذه قد ساعدتها على تحديد أوجه القصور في أنظمة مراقبة سلامة الطيران المدني لديها وإحراز تقدم في تصحيحها. ويحدد البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية هذه المراقبة بأنها الوظيفة التي تستطيع الدول من خلالها أن تضمن تنفيذ أحكام السلامة ذات الصلة المتضمنة في الملاحق المتعلقة بالسلامة، بما في ذلك الملحق ١٣. وتمّ إيضاح أن عمليات تدقيق السلامة لا تقتصر على التدقيق في مدى الامتثال للأحكام الواردة في ملاحق الايكاف فحسب، بل أيضاً التدقيق في النظم الاجمالية التي تنفذ في الدول لتأمين الامتثال لأحكام الايكاف. وبالنسبة إلى الملحق ١٣ جرى إيضاح أن عمليات التدقيق لا تتناول نظام التحقيق فحسب، بل أيضاً تنفيذ الأحكام الواردة في الفصل ٨ من الملحق ١٣، المتعلقة بنظام منع وقوع الحوادث.

٣-٢-٧ أدلت الدول ببيانات عديدة تتعلق بإيجاد الحلول للنتائج التي تم التوصل إليها بالنسبة للملحق ١٣. ونوهت إحدى الدول بشكل خاص بما قامت به الايكاف لتحديد تلك النتائج، وذكرت أن القليل قد تمّ القيام به لمساعدة الدول على حلها. وجرى تذكير الاجتماع بأن الهدف الرئيسي للمناقشة تحت هذا البند هو تحديد المجالات التي تستطيع الايكاف فيها أن تركز جهودها لمساعدة الدول على أفضل وجه في معالجة أوجه القصور المتعلقة بالملحق ١٣، وكيف يمكن لدراسة النتائج التي توصل إليها البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية أن تساهم في ذلك.

٤-٢-٧ ذكرت إحدى الدول أن الايكاف سبق أن كانت مخولة القيام بالدراسات حول النتائج التي توصل إليها البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية. وأعادت إحدى الدول التذكير بأصل إنشاء برنامج الايكاف العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية. ودعت دول أخرى إلى تبادل وجهات النظر بين مدققي شعبة التحقيق في الحوادث ومنع وقوعها

التابعة للإيكاو وبين الخبراء التابعين لسلطات التحقيق في الدول. وجرى تذكير الاجتماع بأنه في سنة ٢٠٠٧ أصدرت الإيكاو دراسة حول نتائج التدقيق، بالاستناد إلى عمليات التدقيق التي جرت في إطار "البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية" في ٥٣ دولة بين شهري إبريل ٢٠٠٥ مايو ٢٠٠٧. وعلى الرغم من أن هذه الدراسة تتضمن استعراضا للنتائج المتصلة بالملحق ١٣، فإنها لا تتناول التفاصيل المطلوبة في الدراسة المقترحة من قبل الأمانة العامة.

٥-٢-٧ أشارت إحدى الدول إلى أنه سيكون من المفيد أن تتناول الدراسة أكثر المشاغل العامة المتصلة بالملحق ١٣ المستخلصة من عمليات التدقيق التي جرت في إطار البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية. واقترحت دولة أخرى أن تضطلع الإيكاو بدراسة تفصيلية للنتائج التي تمّ التوصل إليها في جميع المجالات المغطاة من قبل البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية.

٦-٢-٧ نتيجة للمناقشات، قدّم الاجتماع التوصية التالية:

التوصية ١/٧ – تقييم الثغرات التي كشفتها عمليات التدقيق التي جرت في إطار البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية

أن تقوم الإيكاو بتقييم نتائج عمليات التدقيق التي جرت في إطار البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية المتصلة بالملحق ١٣ من أجل تحديد أكثر المشاغل العامة خطورة واتخاذ التدابير لمواجهتها.

— انتهى —